

## باب المسائل

تتضمن هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووهنا ان يجيب فيه مسائل المتكررين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف . ويشترط على مسائل (١) ان يعنى مسأله باسمه والقباه وبحل اقامته امضاه واضحا (٢) اذا لم يرد السؤال التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ونحن حروفاً ندرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فيكروه مسأله ان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كاف

(١) انتقال الاميال بالوراثة

دوما بلبنان . الخواجه مينخايل خليل خير . وقع خلاف بيني وبين احد الاصداقاء على السؤال التالي فارجو الجواب عنه وهو هل يولد عقل الطفل صفحة بيضاء ثم يتكون بين تلافيف دماغه صفات واخلق نمو بالتربية . او ليس للوراثة من تأثير في الصفات كما تراها ظاهرة في الاجسام . قرأت هذه العبارة التي جاءت في مقتطف شهر يناير من هذه السنة صفحة ٦ وهي ان المؤثرات الجديدة اذا تكررت يوماً بعد يوم وطاماً بعد آخر وتوالت على مر القرون رسخ اثرها في الاعصاب وانتقل الى النسل بالوراثة . او ليست الاميال كذلك ام هي ترجع الى التربية كما قال صديقي

ج . تجدون في هذا الجزء كلاماً مسهباً على انتقال الصفات المكتسبة . والطفل يولد وفي دقائق جسمه استعداد

لما يعبر اليه جسمه حينها يبلغ اشده كما ان في حبة القمح استعداداً لتسرب نباتاً فيه سنبلة وفتح . ولكن حبة القمح اذا زرعت في ارض قليلة الخصب نبت منها نبات ضعيف قصير تظهر فيه سنبلة صغيرة قليلة الحب . واذا زرعت هذه الحبة نفسها في ارض شديدة الخصب فقد يخرج منها خمسون او ستون نبتة وفي كل منها سنبلة كبيرة كثيرة الحب . اي ان الاستعداد الطبيعي يتكيف بتكيف الاحوال التي تعرض له . فعقل الطفل مستعد لتعلم لغة والديه ولفات غيرها ولكنه اذا لم يسمع احداً يتكلم بلغة والديه ولم يتعلمها ولا علم لغة غيرها يبقى احرص لا يتكلم . غير ان الكلام من الصفات الحديثة في نوع انسان لا تقاس عليه الصفات القديمة جداً كالميل الجنسي والرضاع والاكل والبكاء والصراخ والنوم والتشاوب فان هذه وامثالها تظهر كلها فيه من نفسها لا يتعلمها

تعلماً كالنطق وهذا شأن كل الاميال فان التدرج المتأصل منها قلما تستطيع التربية ان تؤثر فيه والحديث يفعل بها (٢) تليم مرشدي السياح

الفيوم . فوزي افندي غبور الديري . يشد على قطرنا كل شتاء كثير من السياح المغرمين برؤية الآثار المصرية ويستصحبون في رحلاتهم مترجمين مصريين من طامة الناس وربما لا يعرفون القراءة والكتابة ولا يعرفون اللغات الاجنبية الا رطاناً وهم يفسرون للسياح ما يريدون اياه من الآثار بتفاسير مشوهة للحقيقة . افليس جرماً بالحكومة ان تجعل هؤلاء التراجمة المرشدين من الطبقة الراقية المتعلمة نوعاً بان تفتح مدرسة لتعليم الآثار واللغة الهيروغليفية وتشرط ان لا يحترف حرفه المترجم الا الحائز لديپلوماها .

ج . ان اكثر السياح يذهبون بإرشاد كوك ويكون مع كل جماعة منهم دليل واحد فعدد الادلة او التراجمة قليل جداً وقد سمعنا مراراً يشرحون للسياح ما يرونه وشرحهم حسن . فطلاب هذه الحرفة الذين يستطيعون ان يحترفوها ويمشوا بها قلال لا يستدعون ان تنشأ لهم مدرسة خاصة تنفق عليها البلاد بدرات الاموال وهي في اشد

الحاجة الى العلوم المنتجة التي يستفيد منها العدد العديد من السكان . فكتب هذه السطور وامامنا مجلدان كبيران لعالم الماني في الآثار المصرية في مصر وديار بكر ومعهما خطاب منه يقول فيه انه اضاع وقته وماله في البحث عن هذه الآثار وتصويرها وطبع هذين الكتابين وحتى الآن لم يتقدم عن ورقها . وهذا شأن كل عمل غير منتج . اما الحكومة وهي امينة على اموال الامة فلا يحسن بها ان تنفق اموالها الا فيما ينفع الامة وعلى قدر ما يحتمل ان تنال من النفع (٣) السن يد تطف الساق

جند ياهو بالبرازيل . الخواجه حسيب خلف . رأيت فتاة دهما القطار فعلت لها عملية جراحية وبرت ساقها وبعد ذلك سمحت كثيراً مع انها لم تكن سمينة قبل بر ساقها ولا احد سمين مثلها من طائفتها . ورأيت رجلاً سقط من عربة وصحكت له عملية جراحية فقصرت احدى ساقيه وسمن كثيراً بعد العملية ولا احد من طائفتي سمين مثله فكيف ذلك

ج . انا لازي علاقة بين بر الساق والسن الا اذا قلل من برت ساقه المشي والحركة صوماً . فان من ينقطع عن الحركة اذا بقي طعامه على حاله

فقد يسن كثيراً كما تسمى الطيور بوضعها في مكان ضيق لا تستطيع الحركة فيه . ولكننا رأينا كثيرين قطعت أرجلهم ولم يموتوا

(٤) سب الشيب

ومنه . قلتم ان الشيب والمشقات تسب الشيب الباكر ولكن لنا قريب قضى نحو طامين في المعسكر الثماني في الحرب الاوربية وقضى كثيراً من الاهوال وعاد سالماً وهو في نحو الاربعين من العمر وليس فيه اثر للشيب مع اننا نرى غيره لم يتجاوز الخامسة والعشرين ولم يقاس شيئاً من الشيب والمشقة ولكن الشيب وخط رأسه فكيف تملكون ذلك وهل الشيب مرض يظراً على بصلات الشعر وهل اكتشف الاطباء له دواء بقي منه

ج . لم تقل قط ان الشيب والمشقات تسب الشيب دائماً ولكنها قد تساعد على حدوث الشيب الباكر . والشيب عرض يمرض للشعر . وللوراثة القمل الاكبر في تقدمه او تأخره . ولم يكتشف الاطباء دواء بقي منه

(٥) دلالة اختلاج العين

ادفر . احمد افندي حنين القرقي . كنت لا احسب لاختلاج العين حساباً ولكن تبين لي بعد ان ذلك بوحى من النفس

وان النفس ذات شعور بما جريات امورها المستقبله خيراً كانت او شراً . ذلك ان عيني اليسرى ابتدأت تخرج اختلاجاً متتابعاً ولم تقفأ تخرج حتى اتاني نبأ محزون فاضطرت الى مفادرة مقر وظيفتي وقتاً معيناً . وبعد ان قرأ في القرار في بلدي كانت تتقطع ضرباتها فخرج ساعتى المضبوطة على ساعة المدرسة فاجد اختلاجها متابعاً لتقرات جرس المدرسة واستمر ذلك يوماً ثلاثة ثم تغير نظامها واستمرت فجأة في الاختلاج وعند عودتي تحققت انه كان في ذلك اليوم زائر عظيم في المدرسة فابتقت بعدها ان الاختلاج بوحى من النفس . فهل ترون لهذا شيئاً من الصحة

ج . كلاً ولم يتم دليل قاطع حتى الآن على ان الاسباب يشعر بشيء خارج عنه الا بواسطة مشاعره المعروفة وهي لا تشعر بشيء ما لم تتصل به مباشرة او بموصل ما . فلا سبيل الى شعور عينكم او اعصابكم بشيء بعيد عنكم الا اذا رأيتوه بواسطة النور او سمعتموه بواسطة موج الهواء او شمتموه بواسطة وصول الرائحة منه الى انفكم او ذقتوه بواسطة دخول شيء منه فمكم او لمستموه بواسطة اتصال جسمكم به . وهذا لا ينبغي ان يتصور الانسان صوراً ذهنية اي

قيل رمي العدو المطارد لها بالحجارة او بالتراب كما تفعل القردة احياناً فرسخت هذه العادة في طوائف الحيوان وانتقلت الى الانسان فصار اذا تهيجت عواطف قلبه لسبب من الاسباب ينكت الارض او يخطئها بعماءه  
(٧) التفاؤل والتشاؤم

بني سويف - خله افندي غيرانيوس .  
الناس فريقان فريق متفائل من كل شيء optimist وفريق متشام من كل شيء pessimist فهل للبيت والمناخ والدين تأثير في فعل ذلك

ج . ان هذا التقسيم غير شامل الى هذا الحد بل من الناس من هو اميل الى التفاؤل أكثر منه الى التشاؤم ومنهم من هو اميل الى التشاؤم منه الى التفاؤل ومنهم من هو وسطين بين . والاخلاق موروثه ولكن الاحوال الخارجية والداخلية تؤثر فيها فالمرضى والمهزون والخمران يرون في النور ظلمة . والسليم والمرور والرايح يرون في الظلمة نوراً . وفي الصباح والظهيرة وايام الصحوة تهيج النفس وعند الغروب وفي الايام الماطرة تنقبض حتى لقد ترى حينئذ كل شيء مظلماً . والمؤثرات كثيرة والنوازل عديدة حتى يتعذر ادخالها كلها تحت احكام كلية ولكن ما ذكرناه هو الغالب

عربصير تعمل الصور الذهبية المحفوظة في ذهنه . واذا ادعى مدح ان اختلاج العين اليسرى ناتج عن حدوث حادث محزن في مكان بعيد فعليه ان يثبت دعواه هذه بان يجمع مئات من الحوادث التي حدث فيها اختلاج العين اليسرى ويدون اوقاتها بالضبط التام ويثبت انه حدثت معها في تلك الاوقات عينها حوادث محزنة مرتبطة بالاشخاص الذين اختلجت عيونهم . وهذا لم يحدث حتى الآن وان حدث فنكون قد اكتشفنا قوة كانت مجهولة او ناموساً طبيعياً لم يكن معلوماً . والعبرة بشبوت الحوادث  
(٦) تخطيط المزومين

ومنه . كنت افطن ان تخطيط المزومين في الارض لعبة يتمدونها فلما انتظمت في سلوكهم كنت اراني مدفوعاً الى ذلك بدافع عجيب فارسم بعصاي في الارض القرابية اشكالاً منتظمة ما كنت لاستطيع رسمها لو لم اكن محزوماً فأترون في ذلك .

ج . لم تر لاحد بحثاً في هذا الموضوع ولكن من المشاهد ان بعض الحيوانات كالطيل والباع على انواعها اذا تهيجت عواطفها لسبب من الاسباب جعلت تحفر الارض بايديها . وقد يكون السبب ان اسلافها كانت تفعل ذلك من

الهبجة والحبور في نور الشمس وضياء  
القمر وتلا لالكواكب وترقق لمانه  
وحفيف الاشجار وتفريد الطيور  
وهبوب النسيم وخضرة المروج ويرى  
الطبيعة كلها متبسمة تكاد ترفص طرباً.  
فاذا اردت ان تعيش الميش الرغد نام  
البال فاطرد اطم من قلبك والكتابة  
عن نفسك والنظر الى نعم الله التي  
لا تحصى. وتربية النفس امر واجب

(٨) اي الترتيب نود ان تكون  
ومنهُ. اي اتفرقين تودون ان  
تكونوا اتم ومن يلذبكم  
ج. نود ان تكون من المتفائلين  
الذين يرون هبة في كل شيء. راجعوا  
مقالة موضوعها نعيم الدنيا نشرناها في  
مقتطف ابريل سنة ١٨٩٠ اي منذ ثلاثين  
سنة وختمتها بقولنا ان الفروع الذي  
ربى نفسه على الرضى والسرور يرى

## نابال الاحياء العلمية

الزهرة والمريخ - يكوفات  
كوكبي ماء

المشتري وزحل - يشاهدان اثناء  
الليل مدة الشهر كله

الدكتور عبد الله بك شقير

للدكتور عبد الله بك شقير مقام  
رفيع لدى كل اخوانه الاطباء وكل الذين  
طالجهم في هذا القطر وغيره لان ذكاه  
الفطري واخلاقه الرضية وتفانيه في  
خدمة مرضاه ومعارفه اكتبه صداقة  
الاطباء الذين طاشم على اختلاف  
اجناسهم ومذاهبهم ومحبة المرضى  
الذين طالجهم. فقد كان الصديق المخلص

اوجه القمر في شهر مارس

يوم ساعة دقيقة

الربع الاخير	١	٤	٣	مساء
الهلال	٩	٨	٩	د
الربع الاول	١٧	٥	٤٩	صباحاً
البدر	٢٣	١٠	١٩	مساء
الربع الاخير	٣١	١١	١٣	صباحاً
القمر في الاوج	٥	٤	٤٠	د
د الحضيض	٢١	٣	٦	د

السيارات فيه

عطارد - يكون كوكب مساء في اول  
الشهر ثم يصير كوكب صباح في آخره